

سَبْحًا

Had B-Shabo (le dimanche)

حاد بشـابو (يوم الأحد)

كنيسة مار يعقوب للسريان الأرثوذكس Eglise St- Jacques Syriaque Orthodoxe

آية العدد: لأننا بالإيمان نسلك، لا بالعيان (٢كورنثوس ٥ : ٧).

النص الإنجيلي (يوحنا ١٥ : ١ - ١٢):

أَنَا الْكَرْمَةُ الْحَقِيقِيَّةُ وَأَبِي الْكَرَامُ. كُلُّ عُصْنٍ فِيَّ لَا يَأْتِي بِثَمَرٍ يَنْزِعُهُ،
وَكُلُّ مَا يَأْتِي بِثَمَرٍ يُنْقِيهِ لِيَأْتِيَ بِثَمَرٍ أَكْثَرَ. أَنْتُمْ الْآنَ أَنْفِيَاءُ لِسَبَبِ الْكَلَامِ
الَّذِي كَلَّمْتُمْ بِهِ. أَتُبْنُوا فِيَّ وَأَنَا فِيكُمْ. كَمَا أَنَّ الْعُصْنَ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَأْتِيَ
بِثَمَرٍ مِنْ ذَاتِهِ إِنْ لَمْ يَنْبُتْ فِي الْكَرْمَةِ، كَذَلِكَ أَنْتُمْ أَيْضًا إِنْ لَمْ تَنْبُتُوا فِيَّ.
أَنَا الْكَرْمَةُ وَأَنْتُمْ الْأَعْصَانُ. الَّذِي يَنْبُتُ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ هَذَا يَأْتِيَ بِثَمَرٍ كَثِيرٍ،
لَأَنَّكُمْ بَدُونِي لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَفْعَلُوا شَيْئًا. إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يَنْبُتُ فِيَّ يُطْرَحُ
خَارِجًا كَالْعُصْنِ، فَيَجِفُّ وَيَجْمَعُونَهُ وَيَطْرَحُونَهُ فِي النَّارِ، فَيَحْتَرِقُ. إِنْ تَبَنْتُمْ
فِيَّ وَتَبَتَ كَلَامِي فِيكُمْ تَطْلُبُونَ مَا تُرِيدُونَ فَيَكُونُ لَكُمْ. بِهِذَا يَتَمَجَّدُ أَبِي:
أَنْ تَأْتُوا بِثَمَرٍ كَثِيرٍ فَتَكُونُونَ تَلَامِيذِي. كَمَا أَحْبَبَنِي الْآبُ كَذَلِكَ أَحْبَبْتُكُمْ
أَنَا. أَتُبْنُوا فِيَّ فِيَّ. إِنْ حَفَظْتُمْ وَصَايَايَ تَنْبُتُونَ فِي مَحَبَّتِي، كَمَا أَنِّي أَنَا
قَدْ حَفَظْتُ وَصَايَا أَبِي وَأَنْبُتُ فِي مَحَبَّتِهِ. كَلَّمْتُكُمْ بِهِذَا لِكَيْ يَنْبُتَ فَرْحِي
فِيكُمْ وَيُكْمَلَ فَرْحُكُمْ. "هَذِهِ هِيَ وَصِيَّتِي أَنْ تُحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا كَمَا
أَحْبَبْتُكُمْ."

حكمة العدد: سر الفشل في الحياة، هو محاولة إرضاء الجميع.

تعليق على الآية الانجيلية:

القاعدة الذهبية في الحياة المسيحية هي الإيمان. الذي بدونه لا نقدر أن نعرف الله. بل أن درب حياتنا يجب أن ينيره نور الإيمان. ورغم أن الكثيرين يحاولون أن يتعرفوا على الله من خلال براهين حسية ملموسة لكن المحاولات كلها لم ولن تنجح لأن الله روح والذين يسجدون له، بالروح والحق ينبغي أن يسجدوا. ولنتعلم مما يقوله القديس بولس: الإيمان هو الثقة بما يرجى، والإيقان بأمر لا تُرى (عب ١١: ١).

قصة العدد: صندوق اللؤلؤ (الأخ فادي خميس عن الفاييبوك)

أحضر الأب صندوقاً ممتلئاً من اللؤلؤ الغالي الثمين، ووضع أمامه أولاده الثلاثة، وقال لهم: يا أولادي، أنا أحبكم، لذلك قررت أن أهب لكم هذا الصندوق. كل واحد منكم يأخذ بكفيه الاثنتين من الصندوق على قدر ما يستطيع على شرط أن يأخذ مرة واحدة. وكانت الفرصة كبيرة أمام الابن الأكبر الذي له كفان كبيران جداً وقد أخذ ملء يديه الكيبرتين لؤلؤاً. ثم تلاه الابن الأوسط صاحب الكفان كبيران أيضاً، وأخذ قدراً كبيراً من اللؤلؤ. ثم جاء دور الابن الأصغر الذي نظر إلى يد أخويه، ثم نظر إلى يديه فوجدها صغيره جداً، فركض إلى حضن أبيه وسأله: أبي هل تحبني؟ أجاب الأب: أحبك جداً يا بُني. أجاب الابن: إذن يا أبي، أنا لا أريد أن أخذ نصيبي بنفسى. هل من الممكن أن تعطينى أنت حصتي بيدك أنت؟

نظر الأب إلى الابن وأغلق الصندوق، وأعطى كل ما فيه للابن الصغير. لقد اختار الابن الأكبر الاعتماد على نفسيهما فى خيارتهما بدون الرجوع إلى أبيهما، بينما الابن الصغير أحس باحتياجه الحقيقي لأبيه فلجأ اليه وأسلمه أمره، فما كان من الأب إلا أن يعطيه كل ما له.

إخوتنا: نحن نعتمد على قوانا الضعيفة دون الرجوع إلى الله لذلك فإننا كثيراً ما نختار الاختيار الخاطئ لكوننا ضعفاء. ولكن دعونا ندعو ربنا يسوع المسيح ليتقدمنا في اختياراتنا وفي كل حياتنا لأنه قادر أن يمنحنا أكثر مما نستحق.

+ يوم الأحد القادم ٢٤ شباط يقام جناز الأربعين للمرحومة لوسيا ساعاتي خوري، والدة السادة ايلي وألفريد وفريدة وجان خوري. للفقيدة الرحمة، ولكم من بعدها طول البقاء.

+ اليوم الأحد يشاركنا القديس الإلهي إخوتنا من تجمع اتحاد مسيحيي الشرق الوسط، وهي عادتهم الدورية أن يحضروا صلوات معظم الكنائس المسيحية في مونتريال ولافال. فأهلاً وسهلاً بهم في بيتهم السرياني مع تمنياتنا لهم بالنجاح في خدماتهم التي يقومون بها.

+ يوم الأحد ٢٤ شباط ٢٠١٣ يُقيم تجمع لبعض أبناء الجالية السورية نشاطهم الاغاثي بسمّة أمل وهو عبارة عن إفطار خاص لدعم إخوتنا المحتاجين في سوريا. اللقاء يخص ريعه لصالح العديد من الجهات في مختلف المحافظات السورية، ويقام في مطعم ليالي بيروت من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الواحدة بعد الظهر. ثمن البطاقة \$١٥.

للاستفسار الاتصال مع الأخوة: جاك بدرية-انطون كنعو- انطون توما.

+ بحسب تقويم كنيستنا السريانية يصادف يوم ١٣ شباط تذكار مار الياس الثالث بطريرك أنطاكيا.

+ صوم نينوى

يوم الاثنين بعد القادم المصادف ٢٥ شباط ٢٠١٣ يبدأ صوم نينوى لمدة ثلاثة أيام، لغاية يوم ٢٧ شباط. صياماً مقبولاً، وكل عام وأنتم بخير.

+ بسبب وجود نيافة المطران في تورنتو تتوقف اجتماعات الكتاب المقدس يوم الثلاثاء القادم على أن تعود إن شاء الله في السابعة من

مساء الثلاثاء ٥ آذار ٢٠١٣.

+ بلغت واردات الصينية يوم الأحد ١٠ شباط ٢٠١٣ (١٩٠٩)\$.

+ مشروع السنات لصالح إخوتنا في سوريا

لأن الحكومة الكندية أصدرت قرارها بإيقاف التعامل بالسنات في عمليات البيع والشراء، فقد اقترح الأخ فهد رزق الله مشكوراً، ووافق المجلس الملي على أن نجمع ما لدينا من سنات ونضعها في صندوق تجدونه على طاولة وكيل الكنيسة، وخلال الأسابيع القادمة نُرسل ما جمعناه إلى إخوتنا المحتاجين في سوريا عن طريق نيافة المطران كما جرت العادة في الحملات السابقة. ادمعوا هذا المشروع وتبرعوا بما لديكم من عملات معدنية من فئة السنات وغيرها، وصدق المثل القائل خبي سننك البني ليومك الأسود.

فقرة للتأمل: الناس يقولون يجب أن نتغير لكي يُحبنا الله. بينما الكتاب المقدس يقول: محبة الله هي التي تغير الإنسان.

سريانيات: تدشين كنيسة سريانية جديدة

قبل أيام عاد إلى مقر إقامته في لبنان، قادماً من دولة الإمارات قداسة البطريرك زكا الأول عيواص يرافقه وفد من السادة المطارنة بعد أن افتتح أول كنيسة للسريان الهنود في إمارة الفجيرة. قداسته ترأس أول قداس في الكنيسة وقد احتفل به غبطة المفريان مار باسيليوس توماس الأول.

وردة وحفنة تراب الأخت منى أسمر لولي

في داخل كل إنسان عالم خفي فيه حقيقته التي يعرفها حق المعرفة، ولكنه يلبس قناع يحبه الناس كمظهر من مظاهر روح العالم، لكي يكون مقبولاً في محيطه ومحط أنظار الآخرين وتحت الأضواء.

وإنسان آخر عالمٌ فيه الروح تحلق داخله بأنشودة الفرح في تواصل يقبل دعوة الرب له بالخلاص ويتمتع بالسلام الداخلي ولا يهّمه المحيط الخارجي لأنه متصالح مع الرب ومع نفسه ومع الآخرين. متجدّد يحسّ بمعاملات الرب معه. لأن إلهنا حي يريد أن يشاركنا وله مقاصد مقدّسة في حياتنا. نعم للحياة أوجه متعدّدة، وكل ينظر إليها من زاويته وكما يريدّها ويسعى لتحقيقها، ولهذا تأخذ أشكالاً وأوضاعاً تختلف من إنسان إلى آخر. كلٌّ يصارع من أجل البقاء. فالروح تصارع الجسد من أجل الارتقاء والسمو. والجسد يتعلّق بالأرضيات، يتغذى من عطاء التراب. ومن يعمل للجسد يحصد فساداً. كلٌّ منا يشتمّ رائحة التراب الأحمر في جبّلته. فالجسد يخوننا بأمراض فجائية ومهما أعطيته يتمرّد وكل الخطايا ترتكب من أجل إرضائه وإرضاء عيون في أجساد الآخرين.

الكلّ يصارع من أجل البقاء فوق التراب فالأرض حطب ليوم الدينونة ليوم الرب العظيم (صفنيا ٨ : ٨). لكل منا يومٌ سنترك فيه وراءنا أحبّاء يذرفون دموع المحبة وبتنوّار، وروح مسافرة للعالم الروحي. الآن في حياتنا نقرّر إلى أين؟ إلى نور المسيح أم إلى نفق إبليس.

فها من حفرةٍ عزيزٌ يودّعنا بـ:

أحبك يا من ترمي وردة وحفنة تراب.

أحبك يا من تودّعني بصلاة ودمعة ونظرة وداع.

أحبك يا من تركض لتكمل ما تبقى لك من خطوات المشوار.

أحبك يا من تظن أن لك بعد وداعي ما بقي من الحياة: أعوام، أيام أو

ساعات. أحبك يا من أصبحتُ ذكرى في خياله ولك فيّ مثال.

انظر إليّ نظرة وداع ودمعة فراق. لك مثلما لي نهاية، حياة وصراع

وكفاح. عزيز في عيني الرب موت أتقيائه. (مز ١١٦ : ١٥).

Today's Bible reading (John 15: 1-12):

“I am the true vine, and My Father is the vinedresser. Every branch in Me that does not bear fruit He takes away; and every *branch* that bears fruit He prunes, that it may bear more fruit. You are already clean because of the word which I have spoken to you. Abide in Me, and I in you. As the branch cannot bear fruit of itself, unless it abides in the vine, neither can you, unless you abide in Me. “I am the vine, you *are* the branches. He who abides in Me, and I in him, bears much fruit; for without Me you can do nothing. If anyone does not abide in Me, he is cast out as a branch and is withered; and they gather them and throw *them* into the fire, and they are burned. If you abide in Me, and My words abide in you, you will ask what you desire, and it shall be done for you. By this My Father is glorified, that you bear much fruit; so you will be My disciples. “As the Father loved Me, I also have loved you; abide in My love. If you keep My commandments, you will abide in My love, just as I have kept My Father’s commandments and abide in His love. “These things I have spoken to you, that My joy may remain in you, and *that* your joy may be full. This is My commandment, that you love one another as I have loved you.

Comment on Today's Biblical Verse:

“For we walk by faith, not by sight.” (2 Corinthians 5:7)

The golden rule about living the Christian life is to have faith, without which we cannot know who God is. Faith enlightens us to lead our lives in God’s way. Although many tried to know who God was through physical proofs of his existence, they failed because God is a spirit, and those who worship Him, they do so in the spirit. St. Paul teaches us about faith saying: “Now faith is confidence in what we hope for and assurance about what we do not see.” (Hebrews 11:1)

Story of the Day: The Father and the Box of Jewelry (by Mr. Fadi Khamis, Facebook)

Once upon a time, a father brought a box filled with expensive jewelry to his three sons that he loved, and said: Dear beloved sons, I love you so much that I have decided to give you this box”, and he opened it. “Please take as much jewelry as you can

fill in your hands, “said the father, “but you can only take what you can once, and once only.” The older son, with the biggest hands, was happy to take a large amount of jewelry. The middle son was also able to fill his palms with a decent amount of this expensive jewelry. The youngest son became upset as he compared the size of his hands to that of his brothers’. When his turn came, he said to his father: “Dad, do you love me?” The father answered: “Of course I do, my dear son” The youngest son answered: “Ok then, I do not want to take my share of jewelry with my hands, but rather with yours...” The father looked at his young son, shut the box and gave it all to him. The older two sons have decided to depend on themselves in their choices without asking for help from their father, while the youngest son, who felt the tremendous need for his father, came and surrendered to him. Therefore, the father could do nothing but to give him everything.

Dear brothers and sisters, every day we depend on ourselves to make choices in our life, without asking for help from God. Because of our weakness, we do not make the right choice all the time. Let us always remember that our Lord is the creator, and He is in control. Let us ask him for all of what we need, as He can give us way more than what we deserve.

+ On Sunday February 24th, 2013, a group of Syrian Canadians are holding their fundraising breakfast “Basmat Amal” (A Smile of Hope). The revenue from this event will support our devastated brothers and sisters in Syria through a number of agencies through different Syrian provinces. The breakfast will be held at Layali Beirut restaurant from 8 am – 1 pm. Tickets are \$15 per person. For more information please contact Mr. Jack Badrieh, Mr. Antoun Kano, and Mr. Antoun Toma.

+ On Sunday February 24th, the fortieth memorial service for the late Mrs. Lucia Saati Khouri, mother of Elie, Alfred, Farida and John Khouri. We pray for mercy for the deceased and long life and patience for her family.

+ Fast of Nineveh:

Fast of Nineveh will start next Monday February 25th, 2013 and last for 3 days till February 27th.

+ According to our Syriac church calendar, February 13th will be the memory of Mar Alyas III, Patriarch of Antioch.

+ As His Eminence the Archbishop will be in Toronto, there will be no bible study meetings this Tuesday, hoping they will be resumed on March 5th, 2013.

+ The plate collection for February 10th, 2013 was \$1909.

+ **Project Cents for Devastated Syrians**

As the Canadian government decided to stop dealing with cents, Mr. Fahad Rizqallah has suggested, and the Board of Trustees approved, to collect all the cents we have in a box left on the table of the church's sacristy. After a few weeks, we will send all the money we have been collecting to support our brothers and sisters in Syria through His Eminence the Archbishop as we did before. Please support this project by donating your cents.

Meditations:

People say they want to change so that God would love them. However, the bible says: God's love is what changes people.

Syriacs: Inauguration of a New Syriac Church

His Holiness the Patriarch Zakka I Iwas, accompanied by a number of bishops, celebrated the inauguration of the first church for the Syriac Indians in Fujairah, UAE. The first mass was presided by His Holiness and celebrated by the Catholicos Baselios Thomas I.

Had b-Shabo is a weekly bulletin issued by St-Jacques Syriac Orthodox Church in Montreal, for further information, call Mr. Gaby Yousef at (514) 692-9990. You can read the present and past issues on our church website which is supervised by Father Kamil Ishak at: www.syrianorthodoxchurch.com

حاد بشابو نشرة أسبوعية تصدر عن كنيسة مار يعقوب النصيبيني للسريان الأرثوذكس في مونتريال. للمراجعة الاتصال مع الأخ كابي يوسف ٥١٤-٦٩٢٩٩٩٠ بإمكانكم مطالعة حاد بشابو على موقع الكنيسة الإلكتروني

بإشراف الأب كميل اسحق: www.syrianorthodoxchurch.com
